

Document: EB 2021/133/R.24
Agenda: 15(b)
Date: 12 August 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تحديث عن انخراط الصندوق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Ronald Thomas Hartman

مدير
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2610
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Shantanu Mathur

كبير موظفي الشراكات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2515
البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للاستعراض

المحتويات

المحتويات

1	أولا – الغرض من التحديث
1	ثانيا – التقدم المحرز في انخراط الصندوق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي
4	ثالثا – مشاركة الصندوق في الدورة الثامنة والأربعين الخاصة للجنة الأمن الغذائي العالمي
4	رابعا – إجراءات أخرى في 2021/2020
5	خامسا – الاستنتاج

أولاً – الغرض من التحديث

- 1- هذا هو التحديث السنوي الكتابي الثالث المقدم إلى المجلس التنفيذي بشأن انخراط الصندوق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي. وتسليم رؤية الصندوق للتحويل الريفي الشمولي الذي يستهدف أشد السكان فقراً بأن على الصندوق إدماج الأمن الغذائي والتغذية في جهود الحد من الفقر. وعندئذ فقط يمكن أن نحقق أكبر قدر من التأزر بين الجهود المختلفة للقضاء على الفقر، والجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وهناك أكثر من 700 مليون شخص في العالم لا يزالون يعانون من الجوع، وملايين آخرون يُدفعون إلى المعاناة من الجوع بسبب جائحة كوفيد-19. وهذا يعني أن القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030 يعتبر تحدياً كبيراً يتطلب جهوداً منسقة ومتضافرة من العديد من أصحاب المصلحة.¹ ويقر الصندوق بلجنة الأمن الغذائي العالمي، باعتبارها منصة تحفيزية تضم مجموعة واسعة من الدوائر التأسيسية التي تعد جميعها أساسية لدعم تنفيذ خطة عام 2030 وعقد العمل، والتي تُشجع على اتخاذ إجراءات منسقة بشأن قضايا الأمن الغذائي. وتؤكد التحديات المستمرة التي تفرزها جائحة كوفيد-19 على كيفية قيام لجنة الأمن الغذائي العالمي على نحو سريع بزيادة قدرتها واستعدادها للعمل كآلية فعالة للخبرة التقنية والمعرفة، والتبادل بشأن الاستجابات الحاسمة لانعدام الأمن الغذائي. وطوال عام 2020، قدم فريق الخبراء الرفيع المستوى للجنة الأمن الغذائي العالمي تحليلاً سريعاً وفي الوقت المناسب بشأن الجائحة، أُبلغ فيه هيئات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في وقت مبكر بمخاطر الجائحة التي تتسبب في حدوث أزمة غذائية. ومع تضاول الفيروس في بعض الأماكن، فإن الدور المعزز الذي يضطلع به فريق الخبراء الرفيع المستوى، باعتباره الهيئة الاستشارية العلمية للجنة الأمن الغذائي العالمي، لا يزال أكثر أهمية.
- 2- ويتمثل الغرض من هذا التحديث في تقديم آخر المستجدات إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن التقدم المحرز بشأن انخراط الصندوق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2020 وفي النصف الأول من عام 2021، والتماس توجيهات الدول الأعضاء بشأن سبل المضي قدماً.

ثانياً – التقدم المحرز في انخراط الصندوق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي

- 3- يولي الصندوق أهمية كبيرة لانخراطه مع لجنة الأمن الغذائي العالمي وهو يعمل على تعزيز تنفيذ توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات، ويشترك في المجموعة الاستشارية للجنة ومسارات العمل التقنية ذات الصلة.
- 4- ولقد أدت لجنة الأمن الغذائي العالمي دوراً حيوياً على مدى السنين في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، ولا سيما فيما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة والسلاسل العالمية لإمداد الأغذية. ويساعد المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة في صياغة التوجيهات السياساتية الشمولية – تطوير، وتعزيز، وتمكين البيئات السياساتية التي تساعد على تمويل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والتحول الريفي الشمولي. ويعمل في نفس الوقت من أجل تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وسكان الريف الفقراء، وبالتالي مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولجنة الأمن الغذائي العالمي هي أولوية رئيسية في الانخراط العالمي المؤسسي للصندوق، والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025.
- 5- ومع بقاء أقل من 10 سنوات لتحقيق خطة عام 2030، يلتزم الصندوق بمواصلة المشاركة في المنتديات المختلفة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وكان الصندوق مشاركاً نشطاً في اجتماعات المكتب والمجموعة الاستشارية، ويسعى منذ زمن طويل للمساعدة في توجيه الاتجاه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي. كما أن الصندوق ساهم بشكل روتيني بموظفيه وخبرته من خلال الأفرقة العاملة المفتوحة العضوية لدى لجنة الأمن الغذائي العالمي،

¹ حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2021.

وقدم دعماً تقنياً للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن التغذية من خلال مظلة الأمم المتحدة – عاملاً إلى جانب الوكالات الأخرى (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية)، وأفرقة العمل التقنية، وأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، والمشاورات غير الرسمية، والأحداث المشتركة عن مواضيع ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لأهداف الأمن الغذائي والتغذية الخاصة بخطة عام 2030.

6- والجدير بالذكر أن الصندوق قدّم خبرة تقنية لعدد من مسارات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك: وضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية؛ ورصد استخدام وتطبيق توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات؛ والتوجيهات بشأن النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة. وفي الأونة الأخيرة، شارك الصندوق بنشاط أيضاً في المشاورات الإقليمية حول الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، وقدّم تعقيبات مشتركة بين الشعب على أحدث نسخة من الوثيقة، أخذاً في الاعتبار طبيعتها الواسعة النطاق والمتعددة التخصصات. وقد سلط الصندوق الضوء على أهمية هذه الخطوط التوجيهية كمُدخل حاسم في الاستعدادات التقنية لمؤتمر قمة النظم الغذائية المنعقد في سبتمبر/أيلول 2021، بالإضافة إلى عملية المتابعة. ويقر الصندوق بأن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية تمثل خطوة كبيرة إلى الأمام في توحيد جدول أعمال كل من الأمن الغذائي والتغذية، ويتطلع إلى اتباع الخطوط التوجيهية في برنامج عمله. وفي الأونة الأخيرة، ساهم الصندوق بنشاط في الفريق العامل المقترح العضوية المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات، وفي وضع المسودة الأولى للخطوط التوجيهية.

7- وفعل الصندوق التزامه بلجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال إنشاء قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت بدأ العمل بها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ويمكن الوصول بسهولة إلى جميع توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي كسلعة عامة عالمية على هذه المنصة السهلة الاستخدام. والصندوق على ثقة بأن قاعدة البيانات ستساعد على توسيع استخدام وتطبيق منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي، ويمكن الرجوع إليها في حوار السياسات بين الصندوق وعملائه من الحكومات للمساعدة في تحفيز الإصلاح على مستوى السياسات. كما أنها ستساعد على خلق بيئة سياسية ومؤسسية تمكينية لبرامج الإقراضية في تلك البلدان. ونظراً لبساطة استخدام قاعدة البيانات، يمكن تضمين منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي تلقائياً في صياغة المقترحات، والوثائق، والاستراتيجيات. وينظر الصندوق إلى المنصة كمنتج قائم بذاته ومصمم لنقل منتجات وتوصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات من الرف إلى الشارع الرئيسي.

8- ويعتزم الصندوق تعزيز توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات كأدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما وسيستطلع الصندوق فرصاً لاستقطاب منظمات أخرى لنشر توجيهات لجنة الأمن الغذائي العالمي بصورة أكثر فعالية في البلدان. واستناداً إلى ما ورد أعلاه، سيملاً الصندوق هذا القسم بأمثلة ملموسة عن منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي التي تستخدم بنجاح خلال الفترة 2021-2022، مع أثر واضح وقابل للقياس على الأمن الغذائي للأسر والحالة التغذوية للمجتمعات الريفية.

9- ووفقاً لأولويات البلد والصندوق، يمكن النظر حسب الأصول في توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات ذات الصلة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادمة، والمذكرات الاستراتيجية القطرية، ومبادرات حوار السياسات في الصندوق – بزيادة التركيز على النتائج ذات الصلة بالمجتمعات الزراعية الفقيرة/المزارعين الأسريين. وقد استمر استخدام منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المواضيع ذات الصلة المباشرة بالصندوق وأصحاب المصلحة لديه في مننديات مختلفة كأساس لتعزيز جدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية. وكما ذكر في مناسبات سابقة، استخدمت الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات كأساس لتقديم مبادئ توجيهية بشأن الوصول إلى الأراضي والمياه (بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك) وملكيتهما في تصميم عدة مشروعات قروض في المناطق النامية.

- 10- ويواصل الصندوق تشجيع الاعتبارات الرئيسية للاستثمار المسؤول، كما هي محددة في مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية،² للمساعدة على الإيفاء بالمعايير والالتزامات الاجتماعية والبيئية والمتعلقة بالعمل المعترف بها دولياً في عملياته.
- 11- وجرى في عام 2019 تطبيق إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الصندوق تطبيقاً صارماً على ذخيرة برامج الصندوق بأكملها. ونظراً لأن بروتوكولات هذه الإجراءات تتوافق تماماً مع مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية، يعمل الصندوق بالفعل على تعزيز نشر هذه المبادئ في البلدان التي يعمل فيها.
- 12- وفي محاولة لزيادة إبراز لجنة الأمن الغذائي العالمي داخل الصندوق، جرى التركيز بدرجة أكبر في عام 2020 على النشر الداخلي لتسليط الضوء على أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنتجاتها مثل تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى. وجرى إعلام الموظفين بانتظام باجتماعات لجنة الأمن الغذائي العالمي ونتائجها من خلال شبكة الصندوق الداخلية (الإنترنت).
- 13- وعلاوة على ذلك، يساهم الصندوق في عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال المشاركة النشطة مع مختلف الأفرقة الاستشارية للجنة من قبيل آلية المجتمع المدني. وكان الصندوق شريكاً قوياً ووجهة داعمة قوية لآلية المجتمع المدني، ويعمل لتيسير وتعزيز مشاركة المجتمع المدني. ويشارك الصندوق على أعلى المستويات في المنتدى السنوي لآلية المجتمع المدني التي تسبق أسبوع لجنة الأمن الغذائي العالمي، ويدعم بنشاط التفاعلات والاجتماعات.
- 14- واضطلع الصندوق بدور رئيسي في الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال ضمان حضور رئيس الصندوق الجلسة الافتتاحية وتنظيم حدثين جانبيين رئيسيين. والحدث الأول، المتعلق بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، أتاح للمشاركين مناقشة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية في سياق كوفيد-19 وأثر الجائحة على النساء والشباب. أما الحدث الثاني، بشأن الكيفية التي يمكن بها لشركاء لجنة الأمن الغذائي العالمي أن يضمنوا الغذاء الكافي كحق أساسي من حقوق الإنسان، فكان مؤثراً جداً حيث ناقش فيه الشركاء بحماس كيفية تحقيق ذلك عملياً، ولا سيما في خضم جائحة. وألقى رئيس الصندوق بياناً قوياً عن عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى ودوره الرئيسي في تقديم الأدلة العلمية بشأن كوفيد-19. كما قدم الصندوق دعماً كبيراً لحدث مواضيعي عالمي حول إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة. وناقش الحدث طرق تحسين خطة لجنة الأمن الغذائي العالمي.
- 15- ويجري التأكيد باستمرار على التزام الصندوق بالمساعدة في نشر وتحديث الفوائد المعرفية الجانبية المنبثقة عن منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات كمورد رئيسي للمؤسسة. وفي أعقاب مشاركة الصندوق، جرى توفير تحديثات ومدونات عن نجاح الحدث من خلال شبكة الصندوق الداخلية (الإنترنت). وبالإضافة إلى المشاركة في جميع المبادرات الرئيسية في برنامج العمل المتعدد السنوات، يشجع الصندوق ويدعم المشاركة النشطة في مؤتمر قمة النظم الغذائية للأمم المتحدة في عام 2021. ولا تشارك لجنة الأمن الغذائي العالمي في مسار العمل الذي يعتبر الصندوق الوكالة الرائدة فيه (تعزيز سبل العيش المنصفة وتوزيع القيمة) فحسب، بل تشارك أيضاً في جميع مسارات العمل الأخرى، وكذلك في اللجنة العلمية، والمجموعة الاستشارية لمؤتمر قمة النظم الغذائية. وقد حضر الصندوق عدة أحداث عامة نظمتها لجنة الأمن الغذائي العالمي عن كوفيد-19، وشارك رئيس الصندوق في الحدث الخاص الرفيع المستوى الذي نظمته لجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

² مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية.

ثالثا – مشاركة الصندوق في الدورة الثامنة والأربعين الخاصة للجنة الأمن الغذائي العالمي

- 16- انعقدت الدورة الخاصة بشأن النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة في يونيو/حزيران 2021 واختتمت باعتماد عدد من التوصيات على مستوى السياسات. وأدى الصندوق دورا بارزا في الجهود التي أفضت إلى هذه الدورة، وشارك في المفاوضات ووضع الصيغة النهائية للتوصية، وكذلك بتقديم تعقيبات خلال اجتماعات المكتب والمجموعة الاستشارية.
- 17- وفي الدورة الثامنة والأربعين الخاصة للجنة الأمن الغذائي العالمي، ألقى نائب رئيس الصندوق، Dominik Ziller، ملاحظات افتتاحية خلال الجلسة العامة ركز فيها على النهج المبتكرة، وانخراط الصندوق والتزامه باستخدام توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتعزيز نشرها. ولقي البيان استحسان الجميع، وسلط الضوء على أهمية "التحرك بشكل أذكى، وأسرع، والهزم من ذلك، معا" لتحقيق خطة 2030.
- 18- وسمح الاستعداد لهذه الدورة والحدث ذاته لأصحاب المصلحة الرئيسيين بمناقشة مؤتمر قمة النظم الغذائية والدور الرئيسي الذي يمكن للتوصيات على مستوى السياسات أن تؤديه في جهود المتابعة الخاصة بالقمة.

رابعا – إجراءات أخرى في 2021/2020

- 19- سيعمل الصندوق بشكل وثيق مع الأمانة لزيادة الفرص أمام أمانة اللجنة لتوعية موظفي الصندوق بتوصياتها على مستوى السياسات ومسارات عملها الجارية (مثلا من خلال منصات مثل IFAD Interact). كما سيبني الصندوق على المنصة الإلكترونية لتحسين وصوله إلى المكاتب القطرية والمراكز الإقليمية للصندوق من أجل تقاسم المزيد من المعلومات حول لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنتجاتها على مستوى السياسات. وأخيرا، سيتحرى الصندوق أيضا فرص تنظيم بعثات ميدانية (عندما يصبح هذا ممكنا) إلى مواقع المشروعات الممولة بقروض من الصندوق من أجل تفاعل مباشر بدرجة أكبر مع الموظفين القطريين والمحليين، وممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، ومجموعات المزارعين. وسوف يبستر هذا تبادل الآراء وجهها لوجه على الأرض، ويتيح للأطراف المهمة تقدير قيمة لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنتجاتها على مستوى السياسات. وفي نفس الوقت، سيكون في وسع أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي أن يشهدوا مباشرة تنفيذ توصيات اللجنة أو اعتمادها من قبل أصحاب المصلحة المحليين - سواء في سياق تحسين حيازة الأراضي أو تحسين النتائج التغذوية الناجمة عن النظم الغذائية المحسنة.
- 20- وتبقى لجنة الأمن الغذائي العالمي في المسار الصحيح لتنفيذ برنامج العمل المخطط له. وبالإضافة إلى ذلك، زادت اللجنة من عدد أعضائها، مما يعكس زيادة الثقة بها والاعتراف بقيمتها لدى أعضائها. وكان من المهم أيضا الاستحداث المفيد وفي الوقت المناسب لقاعدة البيانات التي أنشأها الصندوق والمتعلقة بالمنتجات السياساتية للجنة، والتي تظهر بشكل بارز على الموقع الشبكي للجنة. ويظهر مستوى مماثل من الثقة يتضح من مشاركة اللجنة في هيئات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثل اللجنة الاستشارية، ومجموعة المناصرين، ومسارات عملها الخمسة، وكذلك في متابعة مؤتمر القمة.
- 21- وسيواصل الصندوق دعم أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي وأنشطتها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر العمل المتعلق بفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، ومسارات العمل المواضيعية، والجلسات العامة، والانخراط النشط مع المكتب والمجموعة الاستشارية.
- 22- وكما ذكر، يعمل الصندوق إلى جانب الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما ولجنة الأمن الغذائي العالمي على الإعداد لمؤتمر قمة النظم الغذائية 2021. والمؤتمر هو فرصة لعرض قضية تحويل النظم الغذائية على جمهور عالمي. وسيكون من الأساسي بالنسبة لمؤتمر قمة النظم الغذائية التوصيات المتضمنة في تقريرين للجنة

الأمن الغذائي العالمي، أحدهما بعنوان النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل نظم غذائية مستدامة، والآخر بعنوان الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. وقد بدأت بالفعل المناقشات حول الدور الذي سيضطلع به كل منهما في التحضير لمؤتمر القمة وفي عملية المتابعة. والصندوق ملتزم بالعمل مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما ولجنة الأمن الغذائي العالمي لضمان أن يساهم هذان المنتجان مساهمة كبيرة في نجاح مؤتمر قمة النظم الغذائية.

23- ويواصل الصندوق تقديم الدعم المالي للجنة الأمن الغذائي العالمي على أساس سنوي. وتقدّم منحة من الصندوق بمبلغ 500 000 دولار أمريكي كدعم للميزانية الأساسية - لضمان المرونة والكفاءة في الإنفاق عبر برنامج عمل متعدد السنوات، والمساهمة في استمرارية سلسلة للعمل في الأمانة. وتتيح مساهمة الصندوق لأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي أن تخطط بشكل أفضل لتوقعاتها المتعلقة بالموارد وفقا لبرنامج عملها المتعدد السنوات الحالي.

24- وتعزز مشاركة الصندوق المستمرة في لجنة الأمن الغذائي العالمي ومسارات عملها المواضيعية عددا من مجالات الأولوية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وهي: (1) الإنتاج من أجل الأمن الغذائي، والتغذية، وتوليد الدخل؛ (2) تغير المناخ، والقدرة على الصمود، والاستدامة البيئية؛ (3) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (4) الفرص من أجل الشباب. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الفرصة التي يوفرها إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتعزيز تعددية الأطراف، فإن تعزيز منصات متعددة أصحاب المصلحة مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي أمر أساسي لإنشاء طرق جديدة للعمل داخل وخارج الأمم المتحدة.

25- ولا تساعد مساهمة الصندوق في التأثير على جدول الأعمال العالمي على مستوى السياسات فحسب، بل تقدم أيضا مساهمة قيمة، من خلال اعتماد واستخدام منتجات سياسات اللجنة، لتحسين النتائج الإنمائية.

26- ولقد أظهرت آثار الجائحة أهمية لجنة الأمن الغذائي العالمي كآلية لتبادل المعرفة، على النحو المبين في ورقة القضايا الخاصة بكوفيد-19 التي أعدها فريق الخبراء الرفيع المستوى للجنة الأمن الغذائي العالمي في مارس/أذار 2020، في ذروة الجائحة. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت لجنة الأمن الغذائي العالمي قدرتها على عقد الاجتماعات، وتجاوز العقبات التي خلقتها الجائحة لتنظم أحداثا افتراضية تمكن من إجراء مناقشات مثمرة بشأن الأمن الغذائي. والصندوق على ثقة بأن اللجنة ستظل حيزا يمكن فيه لتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أن يزدهر بينما تسعى الوكالات معا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

خامسا – الاستنتاج

27- لقد كثف الصندوق مشاركته مع لجنة الأمن الغذائي العالمي بسبب اعتقاده الراسخ بأن منصة اللجنة ستواصل تقديم التوجيه على مستوى السياسات الذي يساعد على تحقيق خطة عام 2030 - مع إيلاء انتباه خاص لهدف التنمية المستدامة 2 وبعديه المتمثلين في الأمن الغذائي والتغذية. وقد شارك الصندوق بقوة أيضا في منصة لجنة الأمن الغذائي العالمي النشطة بشأن استجابته لكوفيد-19، التي أنشئت في الأيام المبكرة من تفشي الجائحة. وفي الوقت الذي كشفت فيه جائحة كوفيد-19 عن أوجه عدم الإنصاف وعدم المساواة في النظم الغذائية الحالية، توفر منصة لجنة الأمن الغذائي العالمي الحيز والموارد لمناقشة المبادئ السياساتية الحاسمة وطرق مكافحة هذا التحدي والتحديات الناشئة الأخرى. ومع بقاء أقل من 10 سنوات لتحقيق خطة عام 2030، يلتزم الصندوق بالعمل مع لجنة الأمن الغذائي العالمي وشركائها (الذين هم أيضا دول أعضاء في الصندوق) للتحرك معا من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إنجاز عقد العمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وهذا يعكس التزام إدارة الصندوق الثابت بمبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي واحترامها لإنجازات هذه المؤسسة القائمة على بناء التوافق في الآراء وهي تسعى إلى تحسين التغذية والأمن الغذائي العالمي.

28- وسيبقى تركيز الصندوق على المساعدة في إثراء ذخيرة المنتجات السياساتية، مع دعم اعتمادها ونشرها في سياق حافظة استثمارات الصندوق، وعلى المستوى الوطني الأوسع نطاقا، من خلال حوار السياسات.